[380] النبي صلى الله عليه وآله قال: إني لاعرف حجرا بمكة ما مررت عليه إلا سلم علي أبو هريرة وجابر الانصاري وابن عباس وابي بن كعب وزين العابدين عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان يخطب بالمدينة إلى بعض الاجذاع، فلما كثر الناس واتخذوا له منبرا وتحول إليه حن كما تحن الناقة، فلما جاء إليه والتزمه كان يئن أنين الصبي الذي يسكت. وفي رواية: فاحتضنه رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة. وفي رواية: فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فأقبل يخد الارض والتزمه، وقال: عد إلى مكانك فمر كأحد الخيل وفي مسند الانصار عن أحمد قال: ابي بن كعب: قال النبي صلى الله عليه وآله: اسكن اسكن، إن تشأ غرستك في الجنة فيأكل منك الصالحون، وإن تشأ اعيدك كما كنت رطبا، فاختار الآخرة على الدنيا. وفي سنن ابن ماجه: إنه لما هدم المسجد أخذ ابي بن كعب الجذع الحنانة وكان عنده في بيته حتى بلي فأكلته الارضة وعاد رفاتا (1). 50 - قب: تكملة اللطائف: إنه كان النبي صلى الله عليه وآله يبني مسجدا في المدينة، فدعا شجرة من مكة فخدت الارض حتى وقفت بين يديه، ونطقت بالشهادة على نبوته (2). أبو هريرة قال: انصرف النبي صلى الله عليه وآله ليلة من العشاء فأضاءت له برقة فنظر إلى قتادة بن النعمان فعرفه فقال: يا نبي الله كانت ليلة مطيرة فأحببت أن اصلي معك، فأعطاه النبي صلى الله عليه وآله عرجونا وقال: خذ هذا تستضئ به ليلتك. الخبر. وأعطى صلى الله عليه وآله عبد الله (3) بن الطفيل الازدي نورا في جبينه ليدعو به قومه، فقال:

_____ (1) مناقب آل أبى طالب 1: 80 و 81 طبعة النجف. (2) مناقب آل أبي طالب 1: 83. (3) هكذا في الكتاب ومصدره: ولم نجد من كان مسمى بذاك في الصحابة، والظاهر أنه مصحف الطفيل بن عمرو، حيث ذكر ابن هشام في السيرة وابن أثير في اسد الغابة والمقريزي في امتاع الاسماع تلك القصة في ترجمته وسبب اسلامه، والرجل هو الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم الدوسى الازدي يلقب ذا النور. [*] _____